Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذه، ولكنه اختاره لهم لما كان يعلمه عنه من حسن جواره، وأمن بلاده في ظل عدله، ولذلك قال له جعفر رضي الله عنه في حديثه معه: (لقد خرجنا الى بلادك واخترناك على من سواك ورغبنا في جوارك، ورجونا ان لا نظلم عندك.)[1]

١٩- اسلام النجاشي:

وقد ظل النجاشي على حاله هذه من الاعتقاد الى ان كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سبع من الهجرة كتابا يدعوه فيه الى الاسلام، فلما قرىء عليه أسلم وقال لو قدرت آتيه لأتيته[2]

واختيار الرسول صلى الله عليه وسلم للنجاشي ملك الحبشة ليكون ملاذ المسلمين المعذبين في ارضهم، وأمله في ان يجد اصحابه عنده الجوار الحسن والامان والاطمئنان وحرية الاعتقاد يدل على سلامة فكره، وبساطته وعدم تعقده، خصوصا وانه يعلم ان النصارى قوم قد خالط دينهم وثنيات ووقع فيه انحرافات وتحريفات، لكنهم على كل حال يظلون خيرا من المشركين؛ وذلك لانهم قوم يؤمنون بالانبياء

(١) ابن هشام الجزء الأول ص ٢١٣
(٢) الطبقات الكبرى الجزء الأول ١٩٢